قاب قلبين ..

أو أدنى

أشعار

زينب الشاذلي

بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : قاب قلبين أو أدنى

المؤلِّف : زينب الشاذلي

التصنيف : شعر

رقم الإيداع : ٢٠١٨/١٤٢٦٥

الترقيم الدولي : ٨ - ٤٦ - ٦٥٦٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ ردم ك

عدد الصفحات : ١٠٤

رقم الإصدار الداخلي: ٢٩

تاريخ الإصدار الداخلي: يوليو ٢٠١٨

الإخراج الفنى: دار النيل والفرات للنشر والتوزيع (فرع المنيا)

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعا على الوطن العربي

ALNILE WAALFORAT

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم عام 2017

المدير العام جابر الزهيري

رئيس مجلس الإدارة ناجي عبد المنعم

رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35—01—572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901

alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat

المقر الرئيسي:ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – امام سنتر الـ13 – عقار 304

(الفروع) ج.م.ع محافظة المنيا – أبو قرقاص – شرق الترعة خلف محطة السكة الحديد – هاتف 086214428

ج.م.ع محافظة القليوبية – مركز طوخ – إمياى – هاتف 0132424735

الإهداء

إلى رفيق الدرب ..

وثمرة عمري ... أبنائي ..

أهدي كلماتي

زينب

مقدمة الديوان

بقلم

الأديب د / عبد الكريم بعلبكي

مقدمة لديوان ـ قاب قلبين أو أدنى ـ للشاعرة المبدعة ابنة المنيا عروس النيل المتألقة زينب الشاذلي مفخرة مصر أم الدنيا . اليكم مضمونها

زينب الشاذلي..

شاعرة ترعرعت في بيئة تمور بالفاعليات الثقافية الأدبية الفنية ، بيئة زخرت بالنشاطات الابداعية ، إضافة الى النشاطات التشكيلية المسرحية الشعرية الفكرية ، نعم .. نحن أمام مفخرة المنيا عروس النيل شاعرة من الطراز الأول، وبكل اعتزاز هي عضو فاعل وناشط في هيئة الحوار الثقافي الدائم فرع مصر، استطاعت زينب أن تمثل مصر أم الدنيا في العديد من المهرجانات الدولية، حتى ذاع صيتها بين المثقفين العرب، فحلقت عاليا في سماء الكلمة الهادفة، لبات لها شخصيتها المستقلة في عالم الأدب ، حتى أصبحت من المبدعين القلائل الذين تفردوا بما يسمى بفن القصيدة الومضة ، وهي التي رقشت حروفها بماء الورد لتعطر الكلم بعصارة الفكر.

عملت زينب جاهدة على تطوير أدواتها، فرسمت ومضتها بحروف الدهشة فوق فضاء لغوي تلاقى فيه الزمان والمكان والتاريخي والحديث والموضوعي والمثالي ، وهي التي تفردت بتكثيف الصورة الشعرية ضمن تراكيب قصيرة مستقلة كونت من خلالها فنية قائمة بذاتها،

الى جانب الوصف التشكيلي لعمارتها البنيوية الشعرية، بجمالية فكرية واحدة متكاملة، من سماتها الفطرة التي جسدت الفيض التلقائي الذي كوّن تشكيلا حديثا للدهشة الشعرية الحديثة ، فرحنا نراها المتجددة دائما في خلق نص شعري ببنية لغوية تزاوجت تراكيبها النحوية والصرفية، فحملت بين طيات تحفتها الفنية الصيغة الابداعية .ارتبطت تجربة " الشاذلي " ومسيرتها بأساليب جديدة، منها صيغ الصدمة الشعرية ضمن صيغة دلالية واحدة، عبرت من خلال مونولوجيتها الداخلية عن حضور ابداعي،

هذا ما لمسناه مع كل جزئية عملت عليها شاعرتنا فاستطاعت خلق مكون فعلي خاص بها نسف الجمود والتيبس في البنية اللغوية الشاذلية، صوتية كانت أم صرفية ،نحوية،معجمية ودلالية

..

وهنا لا يسعنا الا أن ننصفها، ونبرز الجانب الانساني لدى ابنة المحروسة عروس النيل فهي التي فرضت احترامها على كل من تعامل معها، وهي التي أحبها كل من تعرف اليها انسانةً مثقفةً شاعرةً، لكانت المثال الأعلى الايجابي للسيدة المصرية المعاصرة.

عبدالكريم بعلبكي

قَدْ فَاضَ حَنِيِنى ...

لَمْ أَعلَمْ

فيضانَ النهرِ إذا أَقْدَمْ

فسفينةُ أشواقِي تمضي

وَحنَايَا قَلْبي تَتَحَطّمْ



دِفْءُ العيونِ

عَلي الهدبينِ يَتضَحُ

كَغُرةِ المُهَرِ

في الأَحداقِ تَنطرحُ

طَوَبي لِعشقٍ

من النظراتِ ينفضحُ



أوراقُ الوردةِ وَيَداهَا

عَانَقت الكلمةَ شَفَتَاهَا

فالحبُ حروفٌ تَعْشَقُهَا

وحبيبٌ قد ذابَ فِدَاهَا



أسيلٌ خَدُكِ الباهِي

وحريرٌ تعشقهُ شِفَاهِي

إنْ كانَ جمالُكِ سيرتهُ

تحكي عن عشقٍ مُتَناهِي

فأنا المَقْتُول بمْحبُوبٍ

مَجنونٌ بالأمرِ الناهي



و أنقشُ قلبي بينَ الصُخُورْ

و تعشقُ العينُ بالنورِ ... نورْ

يفوحُ شَذاهَا بينَ السطورْ

لآلئُ عَيَنَيّ .. تحويكَ سحراً

فليلٌ نهارٌ

و عدلٌ ... و جور



سأعْزِفُكَ بالروح لحناً حزيناً

يُداعِبُ في القلبِ همساً شَجِيا

و يَروي أَحاجِيه عن شمسِ عشقٍ

أذابتْ ثلوجاً و شوقاً عصيّا



نظرةُ شوقٍ...

تجلّت

والدمعُ يَروي مآقينا

فَطوبى لقلبٍ مِن خمورٍ عصيةٍ

هامَتْ بها قُلُوبُ العاشِقِينَ


TitusBoy25

انثِروا عُطُورِي بينَ أيدِيكُمْ

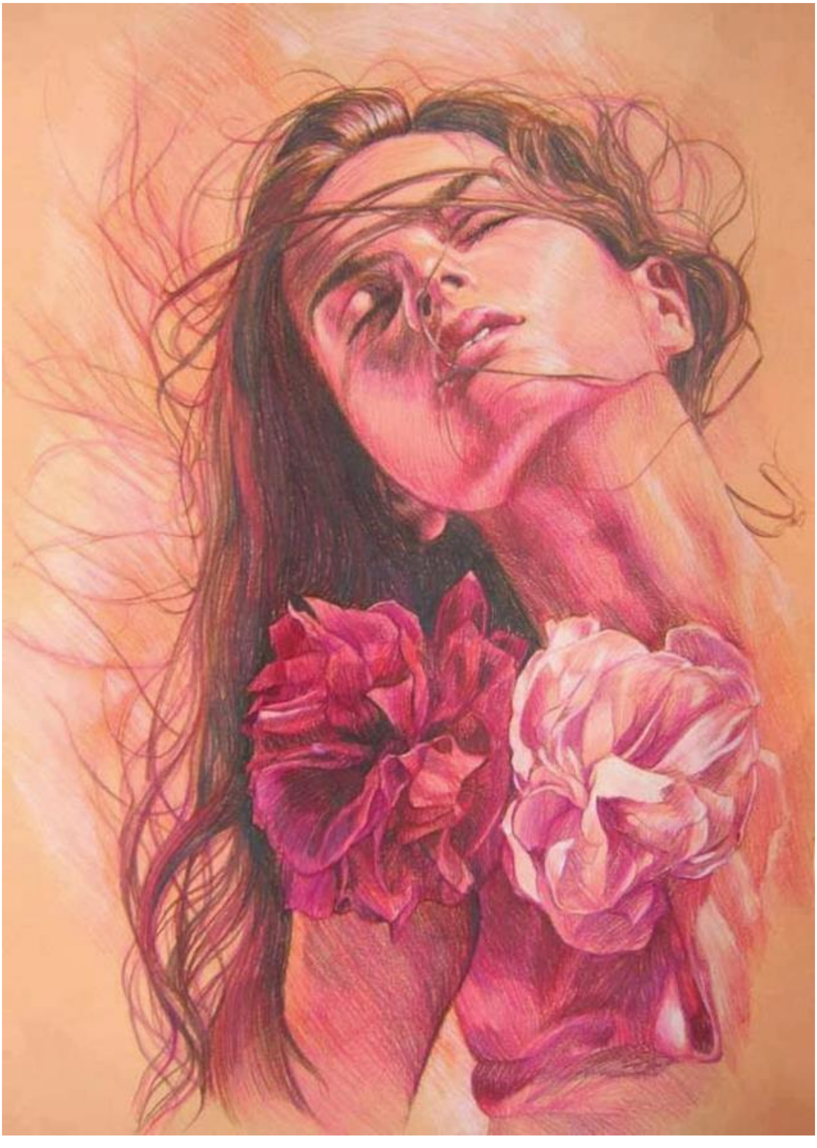
فمُنذُ حينٍ و فَجرى يُنَادِيكُمْ

أَنتُمْ لحاظي حينما تصفوا

وَتُسكَبُ الأشواقُ مِن مآقيكمْ

لَكُمْ مِن الصَبابةِ شهقَةٌ تهفو

لتسبيحِ ليلٍ عاشقٍ فيكُمْ



وكوبٌ مِنَ القهوةِ

بِهِ قَلبي يَعتَصِرْ

يُعَانِقُهُ فُؤَادُكَ المَجنونِ

عناقَ الفارسِ المُقتَدِرْ

تَحْنو الضُلوعُ فَتَرتَعِشْ

هِي ضمةٌ فيها الحياة

لشوقِ قلبٍ يحتضر


superstock.com

يا مَنْ عَشِقْتُكَ

كَوْنَ أنَكَ مُخْتَلِفْ

قد صِرْتُ كُلَ الكون أنْتَ

ونبض قَلبي يَرتجفْ

إِن غَابْ لَحْظُكَ عَن فُؤَادي لحظة

فَبحار كل الكَونِ بعدك قد تَجِفْ

أمطرَ حروفِكَ قَطرَةً في قطرتي

تكفي لتمنحني الحياةَ لأَرتَشِفْ



إني أَدْعُوكَ لتقرأَني

فسُطُوري باتْت تنهرني

أعواماً في محضِ خيالٍ

سِحري بالكلمةٍ يعصرني

يا نبضَ غرامٍ يسكُنني

ما بين الأشواقِ

وبيني ....

يتفَلتُ حَرْفي مِن جَوفي

يعفو لعَيونكَ .... يَرمُقُني



و سأحسِنُ تأديبَ جُموحي

فارقني دُونَ استئذانِ

و انسابَ بشعِري أُغنيةً

لصهيلٍ رُتِلَ بِلِسَانِي

سَأُعِيدُ القَيد لَمأمَنِهِ

فبقلبكَ لي عُمرٌ ثَانِ



حباتُ المَطَرِ

حين كانت تُداعِبُ مِعْطَفي

فمد أنامله ....

قائلا : هل تتعطفي؟

ومن ورودِ بساتينِ فؤادي ...

بيديك اقطِفي

فَاضَتْ شِفَاهِي بَسْمَةً يا ويحها

تَمّتْ بآهٍ ثُمْ آهٍ

يا ويحَ قلبي حينما تَتلَطَفي



و لَبِستُ الأبيضَ أَنتَظِرُهْ

ما جالَ بخاطِرِيَ هَجْرُهْ

والكَونُ يثرثرُ في صمتٍ

و يموتُ لهيبي في ضَجَرهْ

هل كُنتَ كذوباً ؟!

لا أَدري .....

مسلوباً لا يَمْلِكُ أمرهْ ؟!!

كُن أنت كما شِئت أو اغربْ

فالماءُ ... قد فارقَ نَهْرهْ



مختالة

وعُرُوبَتي تَشْهَدُ

مُزدَانَةٌ

في سُمْرَةَ الطَينِ المُمَهدُ

و بِمسكٍ مِن رَحيقِ أصالتي

يَمَتدُ عبر تاريخٍ ممردٍ


Fatakat.com

و باتَ القمرُ يحْتارْ

إن كان للأرضِ أنارْ

فلماذا الأرضُ أَحبَتنِي؟

و الكونِ لعينيّ استَدارْ !!!

لي بردٌ يُطفَأُ بالنار

وجمالٌ لو زارَ الدُنيا

يرتبكُ الحسنُ وينهارْ



ما كان العشقُ لي

كيما يتسِللِ

ما كنتُ لأشتاقُ إليهِ

وأتركُ معصوماً يتحلل

لحنيني قيدٌ أشدُدْهُ

ولقلبي وجدٌ يتسربل



قَررتُ صُعُودِي للقمة

أدوالِيَ قلمٌ وكِتابْ

من شَاهَدَ سُلّمَ أفكارِي

لنْ يَحيْا يَوماً مرتابْ

ستكونُ الخطوةُ واسعةً

لن يوصدُ في وجهي بابْ



ما خيروني

وَضَعوا البحرَ أمامي

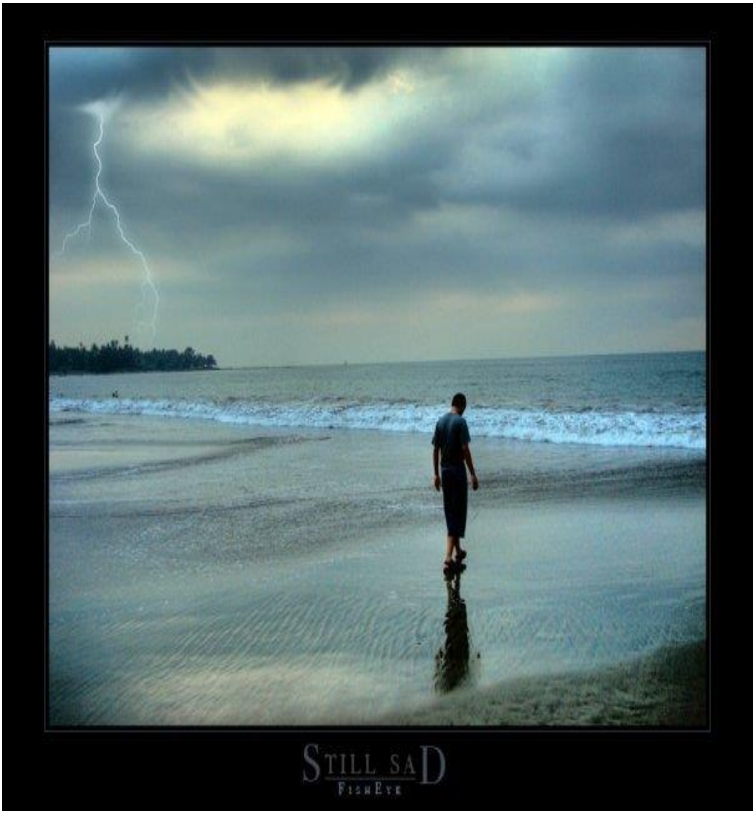
وكل السيوفِ في ظهري

مشيتُ طَريقِي مُرْغمةً

أتسكّعُ في مرَمَي الدهرِ

للضوءِ بصيصٌ أجهلهُ

علمني أن أنسى عمري



جاءتني الوردةُ سبّاقة

تهفو بأناملَ..... مشتاقة

تمسحُ عن قلبي أشواَقه

لحريرٍ باتَ يُؤرِقُها

جاءت تًعتذرُ فكم ظنّت

عبقي قد نافس

رقّتها



الماءُ يداعبُ ورِدَاتِي

فيتوهُ مع الإحساس اللحنْ

يرتفعُ بصوتِ مَقَامَاتِي

ليُسبِلَ خجلاً طَرفَ الفنْ



أَرأيتُ رِدَائِي

علي جسدِ الريح؟

هو يبدو مُزداناً

لكن...............

تحت عروقِ الضوءِ ذبيحْ


http://G.alhnuf.com
www.merkaz.net شبكة مركاز العربية

من يمنحُكَ هذا القُربَ

من يَعْصِرُ في عينيّ الخمرَ

مَن مِن صوتِ الوجدِ الصمت

ينتشي

من فرط سكْرٍ ذاَقهُ

في معرشي

أنتَ الذي

هامتْ بكِ الروحُ

وأنتَ ....

أنت الرهيف .. المدهش



عشقِي للقهوِة أغْوَانِي

كعيونٍ باتت ترمُقنِي

فالعشقُ كؤوس تحرِقُني

و الشعر يبدد أشجاني



أتعبني حنيني .. نادَانِي

ناداني البحُر

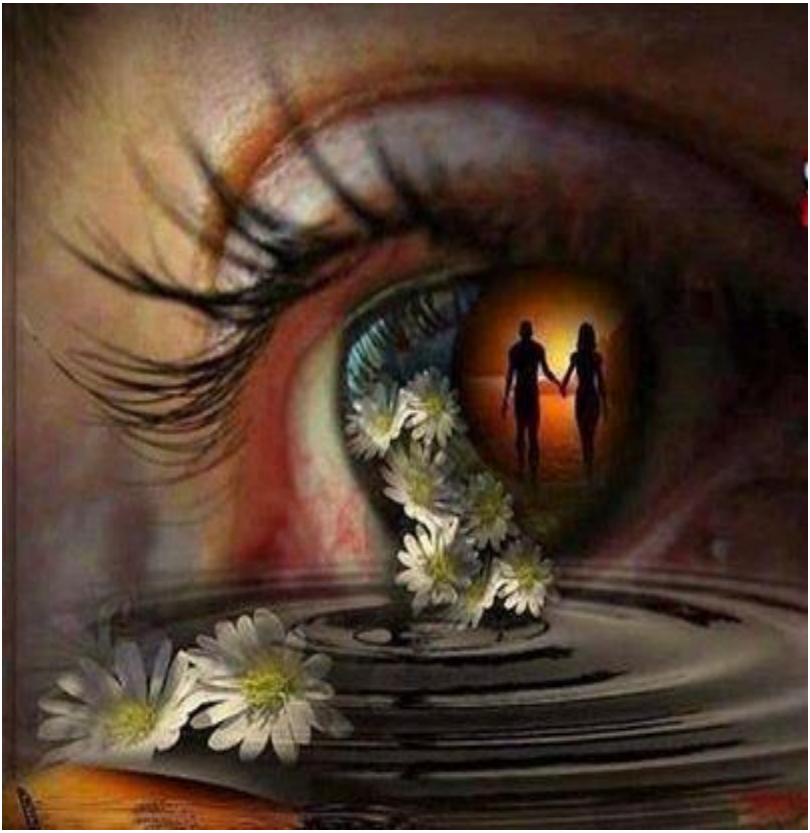
إن كُنتِ تُجيدين الصمتَ

فَوَجدُك فاق حدودَ الجمرْ

خبئِني فيه لكي أنسي

ما حطّم في العشاقِ

الدهرْ



يكْفِيني

حينَ تملُ العالمَ

تأتيني

أنا في ضميرِ البحرِ نائمةٌ

أصحو بصوتِ حنَينكِ

إذ .... يُناديني



حباتُ اللؤلؤِ الأحمرْ

ذابتْ بشفاهِك السكرْ

فانغمسَتْ عيني بمتاهة

أيقنت ... بأنها تُسكِرْ



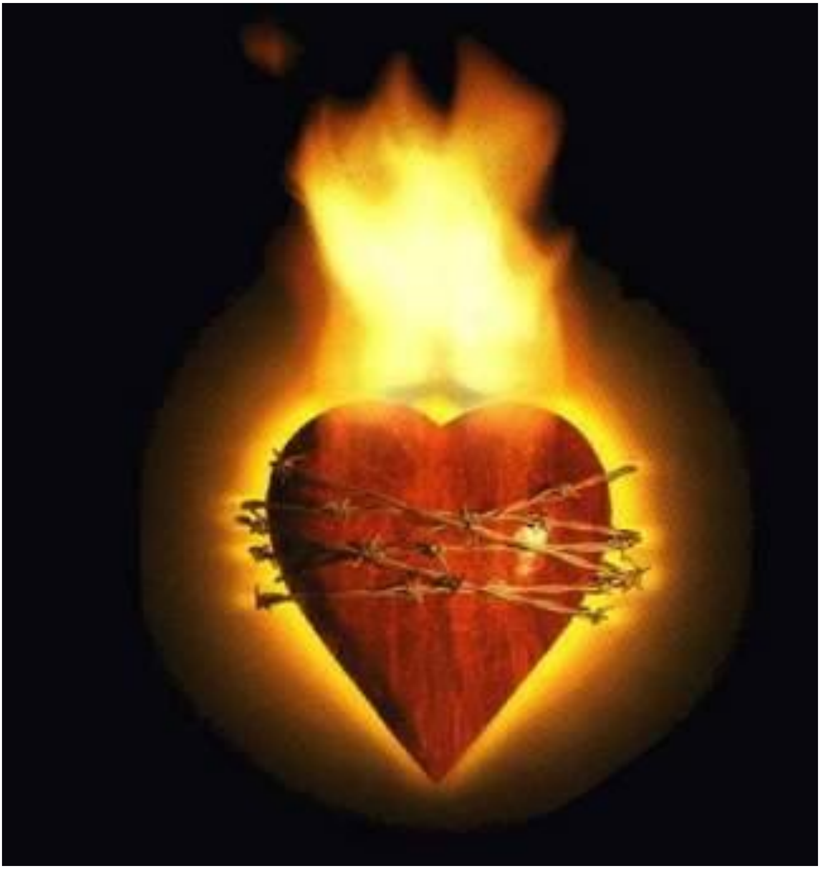
وحينَ يَغَارْ

ينصهرُ الثلجُ

تكسوه أغاديرُ النارْ

يَعبَثُ بالعالِمِ أجمعْ

ليعلنَ بَدءَ الإعصارِ



بعدما ضاقَتْ

الأرضُ بما رَحُبَتْ

آثرتُ الحلمَ بالبراحِ

وعاهدني الليلُ

بإهداءِ الصباحِ



هكذا القلبُ السجينْ

بينَ قضبانِ التمني

مفتاحُه عِلمُ اليقينْ

أنكَ منذُ البدِء .... منيَ



للقلبِ نُورْ

ومكعبٌ من السكر

يذوبْ حينِ يدورْ

والظمأُ عملاقٌ هائمٌ

والوجدُ مسجونُ الصدورْ



لو كانَ البحرُ هُوَ المأوَي

فلماذا خرجتْ ؟!

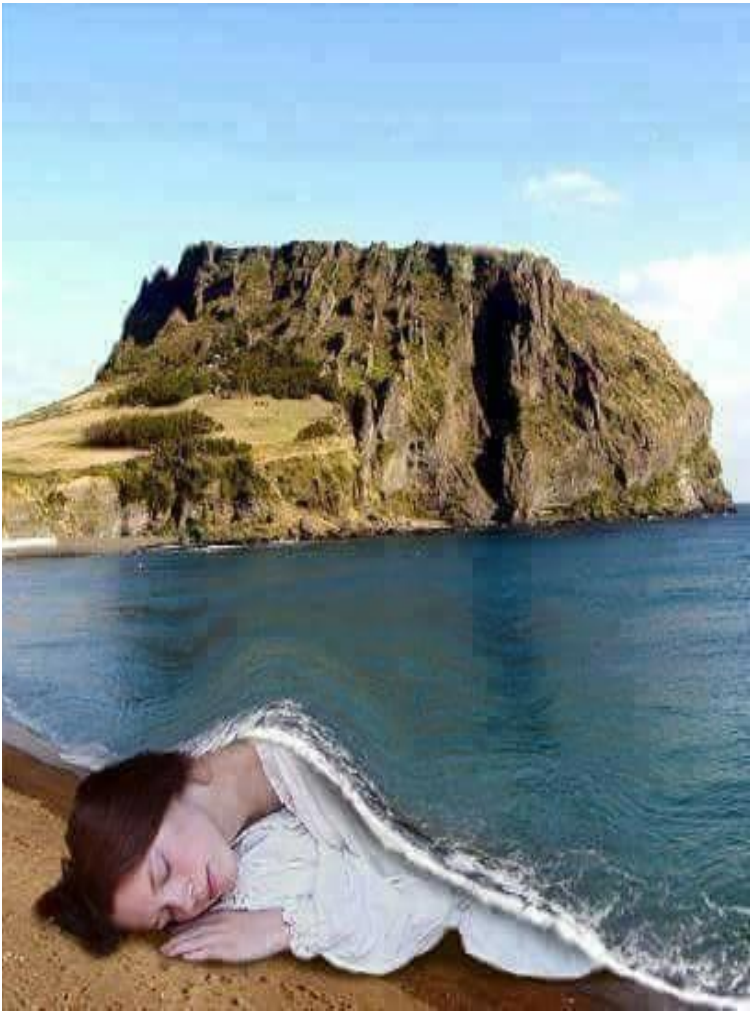
أشلاءُ اللؤلؤ من حولي

والقمرُ تهاوي فوقَ الأرضْ

أبحثُ عن عطرٍ أخرجني

جرّعني اللهفةَ حتى

الموت



المرأةَ ......كالعودْ

تهجرُهُ...... يَصمُتْ

تداعبُهُ..... يعودْ

نغماً على شفة الورود



رحيقُها مختومْ

وعصيرُ ما بين عينيها مُنَوَّةٌ

لِمَن وعي أنه محرومْ

ولِخَجَلِ الجبينِ .... أوامرٌ

ذابتْ لأنوِثتها الغيومُ


ezzyf.com

روعةُ الأزرق

حينَ تراهُ

علي صفحةٍ الماءْ

وحينما يَلتَقي

بظل لونهِ في السماءْ

بوقتِها نوقنُ

أن الحبَ شاءْ



هذه ليلتِي

حمراءُ تنبتُ فيكَ

إن شئتَ فاسكرْ سهداً

فَحروفى تنادِيكَ

فكلُ العِشقِ أحِسبهُ

ما فاضَ بهِ فيكَ



سيبقي الوردُ

أَنَاَقَتى و غروري

إعصارَ اشتياقِي

وعبقُ خلودِي

سيبقي الوردُ

وجودِي



فاضت أهَدابى بِنُعاسٍ

فتركتُها تحلمْ

واستأذَنَتَنَىْ الريحُ

كيما بِشِعري تُجْرِمْ

وأطَّل النورُ من ثْغرِى

فحطتْ فراشاتٌ بهِ تَلثِمْ

والشمسُ بصحوِها أفُلتْ

و أمامَ بهائي .... لا أُقسم



أُشْرُدُ

بَخَيالِى واُفكْرُ فيه

النظرهْ الأوَلى تَسْتَهويهِ

أما أنا فأسَلَمْتنى للتَيَه

ولو عَلمتَ بسُقْمهِ

لأنْفَقْتَ العُمْرَ أدَاويهِ

لكنً الوجدَ يَحّرُقُه

فكيفَ باللهِ بردُ الكونِ يَطْفيهِ



تَوَشَحتُ ناراً

بِمِفرَقِ الرَأْسِ

و أَلجَمتْنى ظُنونِى

و انتَشىَ يَأسى

أيا حَبيباً نالنى

جَرّعتُهُ ......

كأسى

كَيفَ أنتَ الآنَ مِنى ؟

و أينَ بُركانَ

التحدى

الخمرُ مأسورٌ

بِهَوسى

والشدوُ مَقصورٌ

بِحِسى

وشُريانُ الهَوى يُقسِم

أنتَ مَخلوقٌ لِعُرسي

سأكتُبُ لِلحبيبِ

وإن جفاني

عُيونُ الغُرِ

ما عادتْ تراني

وليلى ......

فى جَبينِ المُهرِ تَلهو

و يُغري قلبها

و همُ الأماني

أيا قيساً

دَعَوتُكَ فى دلالي

فَفاضَ الصَمتُ

مَجنونُ الليالي

وعاشَ الحُبُ

مسجوناً بكفّي

و هُدبى راكِعٌ في الابتِهالِ

يا ويح قلبي لّما نظرت إليّ

عفّت ضلوعي والجوى

أضنى فؤادك فاكتوى

سرّي بمفتون الهوى

قمراً نجياً

فاليومَ إن صدقته ما أنا بشرٌ

روحي تعالت حينما أحببتني

فتمازجت فوقَ اللجينِ سوياً

وغدت تغرِّدُ في فضائك تنتشي

تُهدي السلام مُدللاً و ندياً

فأنا بدونك

... ميتٌ عاف الدُنا

فاجمع فُتاتِ نفحةً بها استفيق

لأبقى بعدها حيا

لؤلؤةٌ أنا..

بقلب المحار

تهاوى الطير من فوقي

ولضوئي تبهت الأقمار

بسماءِ الحبِ

أغنيةٌ حارت...

بعزفها الأوتار



أنصتُ لحديثٍ أغرابي

بعيونٍ ساهمةٍ أسمع

وحروفٌ بات يرددها

و بشدو مشاعرها أدمع

محرابُ الهمسِ يراودني

و في جنباته ...أركع



ليحتلَّ المنى قلبي

ويسفرُ وجهَ أشواقي

فيا قنينةَ العطرِ

افيضي ملئ احداقي

لأرسل دمعةً حيرى

تفوحُ بحرِّ أعماقي

جدائلُ مِفرقي شابت

و روحُ الوردِ ترياقي

فأنت الحبُ يا عمري

نثرتك فوق أوراقي



لا أمرَ لك

مهما وثقت بأن حبي منحةٌ

تاجٌ علا سنمَ الفلق

لا أمرَ لك

عشقُ الدلالِ مسوّماً

يوما تطلّعَ للجبال

خرّت جوانحُ قلبه

ثكلى بأسرارِ الجمال

فالُمهر يؤخذ بالتأني ليس للأمرِ احتمال

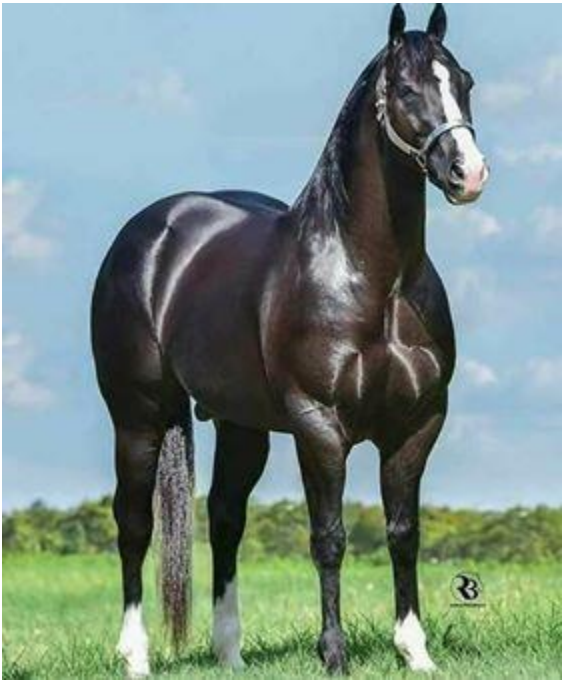
خلل أصابعَ شعره

رتّل تعاويذَ القمر

حال الهلال....

حان اكتمالُ البدرِ للسحرِ استمال

قبّل جبينَ الُمهر..يسجدُ بين كفيكَ الُمحال



هذا القلبُ نقشُ يداك

وعصيرُ صبابتكَ المنسكبُ بنفسجَ

ف الأعماق ...

يا بحرَ النورِ العذبِ

فراشاتي ...بحروفِ الدهشةِ تتساءل.....

هل كنتَ هناك ؟؟

